

تفسير السعدي

وَلُوطًا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ ^{فَلَهُ} إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ
سَوْءٍ فَاسِقِينَ

هذا ثناء من الله على رسوله (لوط) عليه السلام بالعلم الشرعي، والحكم بين الناس،
بالصواب والساداد، وأن الله أرسله إلى قومه، يدعوهم إلى عبادة الله، وينهاهم عما هم
عليه من الفواحش، فلبث يدعوهم، فلم يستجيبوا له، فقلب الله عليهم ديارهم وعذبهم عن
آخرهم لأنهم { قَوْمٌ سَوْءٌ فَاسِقِينَ } كذبوا الداعي، وتوعدوه بالإخراج، ونجى الله لوطا
وأهله، فأمره أن يسري بهم ليلا، ليعدوا عن القرية، فسروا ونجوا، من فضل الله عليهم
ومنته.